الطريقة العلية القادرية الكسنزانية (النشأة والتكوين)

م.م. وفاء خضر احمد
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
Wafaakhudhur909@gmail.com

أ.د. محمود صالح سعيد
جامعة الموصل/كلية الآداب

الملخص:

تعد الطريقة العلية القادرية الكسنزانية واحدة من أهم الطرق الصوفية المنتشرة في العراق بشكل كبير وواسع ولم يقتصر انتشارها على العراق فحسب بل شملت دول عديدة من العالم، وبالنظر للدور الاجتماعي والوطني فضلاً عن الدور الديني والصوفي الذي ادته تجاه المجتمع العراقي تبقى مسألة التعرف عليها على نشاطها ومحاولة تسليط الضوء على نشأة الطريقة وظروف تكوينها من أهم القضايا التي شغلت العديد من الباحثين في تتبع تاريخ نشأة هذه الطريقة الصوفية . من اجل فإن تسليط الضوء على نشأة الطريقة وتتتبع معالم تكوينها سيسهم بتقديم صورة تاريخية مهمة عن طيعة هذه الطريقة وتاريخها الاساسي للباحثين في هذا الموضوع

الكلمات المفتاحية: (الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، الطريقة الصوفية، عبد الكريم شاه الكسنزان، الطريقة).

The Allia Qadiriyah Kassanzanite tariqah Upbringing and formation

Asst. Teacher Wafaa khudhur Ahmed
University of Mosul /College of Education for Human Sciences
Wafaakhudhur909@gmail.com

Prof. Mahmood Salih Saeed
University of Mosul/College of Arts

Abstract

The Allia Qadiriyah Kassanzanite tariqah is considered one of the most important Sufi orders spread widely in Iraq, and its spread was not limited to Iraq only, but also included many countries of the world. Shedding light on the emergence of the tariqah and the circumstances of its formation is one of the most

important issues that preoccupied many researchers in tracing the history of the emergence of this Sufi tariqah. In order to shed light on the origin of the method and trace the features of its formation, it will contribute to providing an important historical picture of the nature of this method and its basic history for researchers in this topic.

Keywords: The Allia Qadiriyya Kazanzan Tariqah, the Sufi Order, Abd al-Karim Shah al-Kasanzan, the Tariqah.

المبحث الاول

نشأة التصوف ومراكزه في العراق

أولاً: تعريف الطريقة لغة واصطلاحاً

الطريقة في اللغة هي الاسلوب أو المسلك الذي يوصل الى المقصود بسهولة ويسر[١] ويعرفها الشيخ محمد الكسنزان[٢] انها المنهج او الاسلوب الذي يستنبطه شيخ الطريقة من الكتاب والسنة المطهرة لتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقاً كاملاً بظاهرها وجوهرها .

أما الطريقة عند الكسنزان فهي التطبيق العملي لأركان الدين الثلاثة: الاسلام والايمان والاحسان، فإن لكل مسلم اسلوبه الخاص في تطبيق تلك الاحكام من الناحية الروحية، فهذا يعني ان لكل مسلم طريقة خاصة تربطه بالله عز وجل ولهذا قيل: " الطرائق بعدد انفاس الخلائق"[٣].

ويرى الشيخ محمد الكسنزان ان الطرائق الى الله تعالى وان تعددت فهي في كل زمان لا بد ان تنبع من مصدر واحد وهو الرسول(ﷺ) أو وارثه الروحي[٤] ولا بد ان تنتهي الى غاية واحدة هي الوصول الى الله تعالى وبعد الرسول محمد (ﷺ) كان الوارث الروحي هو الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) فهو المركز

الروحي الذي تعود اليه جميع الطرق وبعد سيدنا علي بن ابي طالب تتاوب على حمل هذه الامانة المسلمين وشيوخها العارفين، وان الطريقة التي حمل امانتها هؤلاء المشايخ تختلف عن طرق العباد في مسألة جوهرية وهي الاذن الرباني، وهنا تأتي ضرورة ان يلتمس عن طريق الشيخ العراف بالله ليأخذها ويسير عليها لأنها مأذونة ومضمونة ن لأنه لو سار على ما تأمر به نفسه، فما الذي يضمن انه يسير على الطريق الصحيح، وأنه لا يتبع هواه(٥).

والشيخ يقوم بتربية المريد فهو يقوم بذلك لله تعالى لا لنفسه، فيأخذه باللين والرف وبالأسهل ولا يحمله ما لا يطيق وما لا طاقة له به، ويبدأ في تربيته كالوالد لولده، ويبدأ بالإشارة الى الامور غير الصحيحة، ثم يأمر بترك متابعة الطبع في جميع اموره واتباع رخص الشرع، ويثبت فيه العزيمة واذا وجد فيه الصدق فحينئذ لا يسامحه في شيء ويأخذه بالشدة ويصغر في عينيه احواله واعماله لئلا يُعجب بنفسه فغن العجب بالنفس يسقط العبد من عين الله عز وجل(٦) .

ثانياً: نشأة التصوف في العراق

تعود نشاة الحركة الصوفية في العراق مع بدايات نشوء المجتمع الاسلامي فيه، حيث كان الوهد والاعراض عن ملذات الدنيا والتفاني في العبادة والاخلاص في الطاعات احدى ابرز مظاهر التصوف والزهد في العراق مع بدايات القرن الاول الهجري / الساع الميلادي(٧). ثم بدأ الزهاد ينتظمون في اسلوب خاص في الحياة والافكار مع بدايات القرن الثاني للهجرة / الثامن للميلاد(٨) ومع نهاية القرن الثالث والرابع للهجرة / التاسع والعاشر للميلاد شهد التصوف الاسلامي تطوراً فكرياً في العراق عن طريق مجالس الذكر والتأليف(٩).

وفي القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي برزت شخصية ابو حامد الغزالي (٤٥٠هـ - ٤٩٩هـ) الذي عين ناراً للمدرسة النظامية في بغداد ن فقد جعل التصوف يدرس في المدرسة النظامية الى جان ما به من عمل[١٠].

وبعد اربع سنوات من التدريس قرر اعتزال الناس والتفرغ للعبادة وخرج من بغداد خفية في رحلة طويلة[١١] . كتب خلها كتابه: احياء علوم الدين، وبعد ان خرج منها ابو حامد الغزالي ودخلها في نفس السنة الشيخ عبد القادر الكيلاني سنة ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م[١٢] واستلم المدرسة المخزومية من الشيخ ابي سعيد المخزومي وتصدر التدريس والفتوى والوعظ والاجتهاد في العلم والعمل[١٣].

ثالثاً: مراكز التصوف في العراق

وبالنظر الى اهمية التصوف وماكنته المتميزة في العراق بالنظر الى اهتمام العراقيين به شهدت مدن العراق المختلفة انتشاراً واسعة للطرق الصوفية ولعل الكوفة من اوائل المدن العراقية التي يمكن عدها اول مكان ظهرت فيه الصوفية في العراق وهي حاضنة الفكر الصفي الاول واول من زودت الحركة الصوفية بالرجال المؤسسين للتصوف وتاتي البصرة بالدرجة الثانية لكنها تعد الاولى في ظهر المصنفات الخاصة بالصوفية والتصوف[١٤] أما بغداد عاصمة الخلافة العباسية فقد انتقل التصوف اليها فتشكلت نواة الحركة الصوفية ولا يمكن ان ننسى ظهر التصوف وازدهار الحركة الصوفية في مدن واسط وسامراء والموصل[١٥].

ومن خلال ما سبق يظهر ان الصوفية نمت وترعرعت اساساً في العراق وانتشرت في اغل مدنه الرئيسية وكانت تمثل اكثر الحركات الاجتماعية نشاطاً وانها تمتد بجذورها العميقة الى اعماق التاريخ العراق وبدايات نشوء الحضارة الاسلامية .

المبحث الثاني

نشأة الطريقة الكسنزانية وعلاقتها بالطريقة القادرية

أولاً: علاقة الطريقة الكسنزانية بالطريقة القادرية

كما ذكر آنفاً أن الطريقة القادرية تنتسب الى الشيخ عبد القادر الكيلاني الذي يمثل اصل الطرق الوفية بكل فروعها وانتماءاتها الحالية، والطريقة الكسنزانية تنتسب بدورها الى الطريقة القادرية ايضاً حالها حال اغل الطريق الصوفية المنتشرة بشكل واسع في العراق، وطبيعة انتساب الطريقة الكسنزانية الى الطريقة القادرية هي رباط روحي واسري ايضاً فكما ان الشيخ عبد القادر الكيلاني يعود بنسبه الى الامام الحسن بن علي[١٦] فإن الاسرة الكسنزانية يعودون بنسبهم الى الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) وذلك عن طريق انتماءهم الى السادة البرزنجية الذين هم احفاد الشيخ عيسى البرزنجي. والشيخ عيسى البرزنجي ينتسب الى الامام موسى الكاظم (١٢٨هـ -١٨٣هـ) الذي بدوره ترك من الاولاد اسماعيل المحد والذي ترك من الاولاد عبد الله الذي ترك بدوره من الابناء عبد العزيز المتوفي سنة ٤١٠هـ ومن احفاده يوسف الهمداني الملقب بشهاب الدين (١٠٣٩-١١٤٠م) الذي انجب ولد يعد من كبار علماء الدين والتصوف يدعى بابا علي الهمداني الذي ترك ثلاث ابناء هم: محمد نوربخش وموسى وعيسى والاخوين الاخيرين اقاما في شمال العراق واسسا قرية برزنجه[١٧].

ولما توفي الشيخ موسى لم يترك ولداً، أما الشيخ عيسى فترك اثنا عشر اكبرهم الشيخ عبد الكريم قطب وهو الذي منه تنتمي السادة البرزنجية في العراق[١٨].

يعد الشيخ معروف النودهي(١٧٥٣-١٨٣٨م) من اشهر احفاد الشيخ عيسى وبرز من اناء الشيخ معروف النودهي الشيخ اسماعيل الوليانى الذي كان يلقب بالغوث الثاني ذلك انه اول من بث الطريقة القادرية في شمال العراق بعد الشيخ عيسى البرزنجي . وقد ولد الشيخ الوليانى في قرية نودي وتمكن من نشر الطريقة القادرية في شمال العراق بشكل مطرد فبعد عودته من بغداد واستقراره في جبل قره داغ لاقت الطريقة القادرية قبولاً واسعاً وتوافد الناس عليه من كل الارجاء واصبح لديه الاف الاتباع والمريدين وكان له خلفاء وهم بمثابة مساعدين له في اعطاء البيعة وعهد الطريقة الى الناس[١٩].

توفي الشيخ اسماعيل الوليانى وكان له من الاولاد عبد الكريم وعبد السلام ورسول وعبدالرزاق ويحيى[٢٠]. لكن مشيخة الطريقة انتقلت الى الشيخ محي الدين كركوك (١٧٢٠-١٧٨١م[٢١]، ثم انتقلت المشيخة الى الشيخ عبد القادر قاز نقايه بن الشيخ حسين بن حسن بن عبد الكريم بن اسماعيل الوليانى[٢٢] والشيخ عبد القادر قازان قايه هو خال الشيخ عبد الكريم شاه الكسنزان المؤسس الاول للطريقة الكسنزانية، وهو الذي تورد الروايات الخاصة بالطريقة الكسنزانية الذي توسم فيه رئاسة الطريقة القادرية بعد حادثة الغزال[٢٣].

ثانياً: نشأة الطريقة الكسنزانية ودور الشيخ عبد الكريم شاه الكسنزان

وبعد ان اخذ الشيخ عبد الكريم الطريقة القادرية من خاله دخل الشيخ عبد الكريم خلوة دامت اربع سنوات انقطع فيها عن الناس وحتى عن اهله، ولم يعد احد يعلم بمكانه وما الذي حل به طلة مدة انقطاعه وخلوته حيث اعتكف في خلوة في جل يدعى (سه ر كرمه) ويعني الراس الحار والواقع في احد جبال السليمانية وكان

دخوله للخلوة باشارة من خاله الشيخ عد القادر قازان قايـــه، وتتحـــدث الروايـــة ان الاعتكاف دام اربع سنوات سنتين في الجبل وسنتين في الارض كان يقتات علـــى ورق النبات وقطع الطين الحر النقية جالساً ليله قائماً يذكر الله راكعـــاص وســـاجداً ويقضي نهاره بالذكر والتسابيح فانقطعت اخباره عن اهله والناس واخذوا يبحثـــون عنه فلم يجدوه وعندما كان يسأل عنه فكان الجواب ٠كسنزان) ويعني لا يعلم ســـره احد او لا يعلم احد او لا يعرف احد وقد تم اطلاق اسم الكسنزان عليه وعلى طريقته فكان الشيخ عبد الكريم اول من اطلق عليه لقب كسنزان ومنه اخذت الطريقة العليـــة القادرية الكسنزانية اسمها منه فهي علية نسة الى الامام علي بن ابي طالب وقادرية نسبة الى الشيخ عبد الاقدر الكيلاني وكسنزانية نسبة الى الشيخ عبـــد الكـــريم شـــاه الكسنزان[٢٤].

كما اشتهر الشيخ عبد الكريم بلقب شاه وتعني السلطان او الملك وتعني بالتـــالي عند جمعه مع كلمة كسنزان: تصبح سلطان الغيب، وقد اختص بهذا اللقب دون سائر مشايخ الطريقة لأنه مؤسس الطريقة اولاً ثم اقتصر ذكر الكســـنزان علـــى مشـــايخ الطريقة ومن تبعهم من خلفاء ومريدين[٢٥].

تجدر الاشارة الى ان تاريخ دخوله الخلوة ثم خروجه منها لم تحدد تاريخياً رغم محاولاتنا التعرف على ذلك من خلال سؤال المشايخ واقرباء العائلة الكسنزانية لكن لا احد يعرف تاريخ دخول الشيخ عد الكريم شاه الكسنزان الخلوة وخروجـــه منهـــا وبالتالي من الصعوة تحديد تاريخ دقيق لنشأة وتاسيس الطريقة الكسنزانية لكن يبـــدو من تقريب التواريخ انها جرت اواخر القرن التاسع عشر وتحديداً في تسعينيات القرن التاسع عشر على وجه التقريب .

استقر الشيخ عبد الكريم الكسنزان في قرية كربجنه التابعة لمحافظة السليمانية وكانت القرية يتوفر فيها كل مقومات الحياة من ماء وطبيعة وهناك أخذ يوطد دعائم الطريقة بتاسيس اول تكية كسنزانية فيها ومدرسة دينية لتعليم الدين الاسلامي للمريدين وأخذ الناس يشدون الرحال الى كربجنة لبيعة الشيخ عبد الكريم الكسنزاني وتلقي التعليم الديني في مدرسته وتلقي اصول الطريقة الكسنزانية وسرعان ما اقام الناس فيها، وبلغ عدد البيوت التي نشأت فيها نحو خمسمئة بيت وذلك حتى عام ١٨٩٠م[٢٦].

وهكذا أخذ صيت الطريقة الكسنزانية بالانتشار في بقية محافظات العراق ومدنه فبدأت بتاسيس تكايا فيها كما بدأ المريدين يقدمون من خارج العراق خاصة من ايران وهذا يدل على ان الطريقة الكسنزانية كانت منفتحة ونشطة في مجال الدعوة والارشاد الديني وكان الشيخ المؤسس مثالاً للمربي والمعلم وقد استطاع من كسب قلوب المريدين نظراً لما اتصف به من تواضع وحب للفقير والكبير والغير ومن خلال تمسكه باول الدين الاسلامي خاصة الكتاب والسنة[٢٧].

لقد كان نشأة الطريقة الكسنزانية في شمال العراق يمثل بمثابة نقطة نحول مهمة في تنامي الطرق الصوفية، حتى انه يشبه ما قام به الشيخ عبد القادر الكيلاني بدعوته لتجديد الايمان واحياء التصوف في بغداد، فكأنه نفخ روحاً جديداً في الطريقة الصوفية في كردستان العراق[٢٨]. فمثلت الطريقة الكسنزانية في شمال العراق بمثابة تجديد للايمان الصوفي في كردستان العراق أخذت بعدها بالانتشار في بقية مدن العراق وقصباته وتشهد نمواً واسعاً لا سيما في عهد حفيده الشيخ عبد الكريم الثاني وولده الشيخ محمد المحمد الكسنزان .

الخاتمة

وفي الختام يتبين من خلال ما سبق ان التصوف في العـــرا ق يمتـــد بجـــذور عميقة فيه ونشاة مراكز هامة في مدن العراق المهمة خاصة الكوفة والبصرة وبغداد والموصل، ود شهدت الحركة الصوفية في العراق ظهر حلق الذكر ومجالس العلـــم لنشر الطريقة الصوفية بين الناس وكانت المدرسة القادرية نسبة الـــى الشـــيخ عبـــد القادر الكيلاني من اشهر الطرق الصوفية التي شهدت نشاطات وانتشاراً واسعاً فـــي العراق والتي وجدت لها بيئة مناسبة للنمو في شمال العراق خاصة بجهود الاخـــوين موسى وعيسى البرزنجي وابناء الشيخ عيسى البرزنجي واحفاده لا ســـيا معـــروف النودهي واسماعيل الولياني الذي يمثل جد الشيخ المؤسس للطريقة الكسنزانية الشيخ عبد الكريم شاه الكسنزان، وهكذا اتصل الطريقة الكسنزانية بالشيخ الكيلاني لتضيف اسم القادرية اليها ونسبت نفسها الى علي بن ابي طالب كونه منبع الزهد والتصوف . ولا تزال الطريقة الكسنزانية تنشط بصرة واسعة في العراق والعالم لهـــا مســـامات مهمة في تشجيع نشر التصوف وحلق الذكر والثقافة الصوفية وتواكـــب التطـــورات السياسية والثقافية والفكرية التي يشهدها العالم . كما تعزز من مكانتها عبر التـــاليف واصدار المنشورات والمجلات والقنوات الكليات .

قائمة المصادر

١- ابن منظور، ابي الفضل، لسان العرب، دار صادر، (بيروت: د.ت)، مجلد ٤
٢- امين، حسين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي، منشورات المكتبة الاهليـــة، (بغداد: ١٩٦٥) .

٣- بعد ٤٢ عام كرئيس للطريقة الكسنزانية، الشيخ محمد في ذمة الله " مقال منشور على موقع Arabculture بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢٠ www.arab.culture.

٤- بودرنيقة، محمد احمد، الطريقة القادرية واعلامها ن المؤسسة الحديثة للكتاب، (طرابلس: ٢٠٠٩).

٥- بوتان، جياووك معروف، النفحات الكسنزانية، مطبعة اسعد، (بغداد: ١٩٨٧).

٦- الخال، محمد، الشيخ معروف النودهي، مطبعة التمدن، (بغداد: د.ت).

٧- الخضر، يوسف ملا عبد الجليل بن مصطفى الكردي، الانتصار للاولياء الاخيار، تحقيق: أحمد فريد المريدي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٨).

٨- الريشلاني، معروف، الرسالة المنجية في مناقب السادة البرزنجية، ترجمة: خيرية داماك، (بغداد: ٢٠٠٢).

٩- السيرة الذاتية لشيخنا الكيلاني " مقالة منشورة في مجلة الكسنزان، العدد صفر، (بغداد: ٢٠٠٦).

١٠- السيوطي، عبد الرحمن بن كمال الدين بن محمد الاسيوطي، تحفة المهتدين باخبار المجددين ن منقول من كتاب: عون المعبود في شرح سنن أي داؤد، دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت)، ج١١.

١١- الشافعي، صالح، الامام الغزالي حجة الاسلام ومجدد المئة الخامسة، (دمشق: ١٩٩٣).

١٢- الشيبي، كامل مصطفى، صفحات مكثفة من تاريخ التصوف الاسلامي، دار المناهل، (بيروت: ١٩٩٧).

١٣- شرف، محمد جلال الدين، دراسات في التصوف الاسلامي، شخصيات ومذاهب، دار النهضة العربية، (يروت: ١٩٨٠).

١٤- الشيخ عبد الكريم الاول، مجلة الكسنزان، العدد ٧، بغداد، لسنة ٢٠٠٩ .

١٥- العزاوي، عباس، تاريخ التكايا الطرق الصوفية، دار المخططات العراقية، ورقة ٢٠٦

١٦- علي، محمد سالار شيخ، " برزنجة "، مقال منشور في مجلة كسنزان، العدد ٨، بغداد، لسنة ٢٠٠٩.

١٧- فتوحي، لؤي، السيد الشيخ محمد المحمد الكسنزان الحسيني سيرة على خط خير السير، (عمان: ٢٠١٨).

١٨- قاسم، عبد الحكيم عبد الغني، المذاهب الصوفية ومدارسها، مكتبة مدبولي، ط٣، (القاهرة: ١٩٩٩).

١٩- الكسنزان، محمد، الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، (اليمن: ١٩٩٥).

٢٠- الكسنزان، محمد، الانوار الرحمانية في الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، شركة عشتار للطباعة والنشر، (بغداد: ١٩٨٨).

٢١- الكيلاني، عبد القادر، الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل في معرفة الاداب الشرعية، دار الحرية، (بغداد: ١٩٨٨)، ج٢

٢٢- ماهر، رعد عبد القادر، حركة التصوف في العراق في القرنين الثالث والرابع الهجريين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، اتحاد المؤرخين العرب، المعهد التراث العلمي والعربي، (عمان: ٢٠٢١).

٢٣- المدرس، عبد الكريم، علماؤنا في خدمة العلم والدين، مطبعة محمد علي القره داغي، (بغداد: ١٩٨٣)

٢٤- مصطلح الطريقة في العلية القادرية الكسنزانية، (د.م: د.ت)، سلسلة اصدارات الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، رقم (١).

٢٥- المطبعي، حميد، موسوعة اعلام العراق في القــرن العشــرين، دار الشــؤون الثقافية، (بغداد: ١٩٩٠)

٢٦- النعيمي، عادل علاوي شامي، التصوف الاسلامي في العراق من بداية القــرن الرابع عشر الهجري الى الوقت الحاضر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم اصول الدين (عمان: ٢٠١٤).

هوامش البحث:

(١) ابي الفضل ابن منظور، لسان العرب ن دار صادر ن (بيروت: د.ت)، مجلد ٤، ص٦٦٥ .

(٢) هو الشيخ محمد بن عبد الكريم بن حسن بن حسين بن عبد الكريم بن اسماعيل الولياني، من مواليد ١٩٣٩ ولد في قرية كربجنه تلقى دروسه الشرعية في مدرسة كربجنه وشارك في الحركة الكردية واصبح شيخاً للطريقة سنة ١٩٧٨ توفي في الولايات المتحدة في ٤ تموز ٢٠٢٠ . ينظر: مقال بعنوان: " بعد ٤٢ عام كرئيس للطريقة الكسنزانية، الشيخ محمد في ذمة الله " مقال منشور على موقع Arabculture بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢٠ www.arab.culture.

(٣) مصطلح الطريقة في العلية القادرية الكسنزانية، (د.م: د.ت)، سلسلة اصدارات الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، رقم (١)، ص١١ .

(٤) المصدر نفسه، ٢٠ .

(٥) محمد الكسنزان، الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، (اليمن: ١٩٩٥)، ص٨٩.

(٦) عبد القادر الكيلاني، الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل في معرفة الاداب الشرعية، دار الحرية، (بغداد: ١٩٨٨)، ج٢، ص٥٧١ .

(٧)

(٨) رعد عبد القادر ماهر، حركة التصوف في العراق في القرنين الثالث والرابع الهجريين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، اتحاد المؤرخين العرب، المعهد التراث العلمي والعربي، (عمان: ٢٠٢١)، ص٢٤-٣٥.

(٩) حسين امين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي، منشورات المكتبة الاهلية، (بغداد: ١٩٦٥)، ص٢٨٥ .

(١٠) صالح الشافعي، الامام الغزالي حجة الاسلام ومجدد المئة الخامسة، (دمشق: ١٩٩٣)، ص١٩-٢٠.

(١١) مقال بعنوان: " السيرة الذاتية لشيخنا الكيلاني " مقالة منشورة في مجلة الكسنزان ن العدد صفر، (بغداد: ٢٠٠٦)، ص٢٨ .

(١٢) هو ابو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله ويعرف بسلطان الاولياء وباز الله الاشهب ولد سنة ٤٧٠هـ وتوفي سنة ٥٦١هـ تنسب الطريقة القادرية اليه وهو من مواليد جيلان في شمال لاد فارس وقيل في بلدة جيلان قرب المدائن بالعراق يرجع نسه الى الامام الحسن بن علي بن أي طالب (ﷺ) . ينظر: محمد احمد بودرنيقة، الطريقة القادرية واعلامها، المؤسسة الحديثة للكتاب، (طرابلس: ٢٠٠٩)، ص٤١ .

(١٣) عبد الرحمن بن كمال الدين بن محمد الاسيوطي السيوطي، تحفة المهتدين باخبار المجددين، منقول من كتاب: عون المعبود في شرح سنن أي داؤد، دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت)، ج١١، ص٢٦٥ .

(١٤) كامل مصطفى الشيبي، صفحات مكثفة من تاريخ التصوف الاسلامي، دار المناهل، (بيروت: ١٩٩٧)، ص٦٢-٦٣ ؛ عبد الحكيم عبد الغني قاسم، المذاهب الصوفية ومدارسها، مكتبة مدبولي، ط٣، (القاهرة: ١٩٩٩)، ص١٤٨ .

(١٥) محمد جلال الدين شرف، دراسات في التصوف الاسلامي، شخصيات ومذاهب، دارالنهضة العربية، (يروت: ١٩٨٠)، ص٩٩ .

(١٦) مقال بعنوان: " الشيخ ابو سعيد المخزومي "، مقال منشور في مجلة الكسنزان، العدد ٨، بغداد: ٢٠٠٩، ص١٢٥ .

(١٧) برزنجه: تعني الارض باللهجة الكردية وهي تتالف من مقطعين: بر تعني امام وزنجه وتعني الارض وعند جمعها تعني امام الارض الخضراء . ينظر: معروف الريشلاني، الرسالة المنجية في مناقب السادة البرزنجية، ترجمة: خيرية داماك، (بغداد: ٢٠٠٢)، ص٨٥ ؛ محمد الخال، الشيخ معروف النودهي، مطبعة التمدن، (بغداد: د.ت)، ص٦٩-٧٩.

(١٨) عادل علاوي شامي النعيمي، التصوف الاسلامي في العرا من بداية القرن الرابع عشر الهجري الى الوقت الحاضر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، سم اصول الدين (عمان: ٢٠١٤)، ص٨٠ ؛ الريشلاني، المصدرالسابق، ص ص٩٧-٩٨.

(١٩) يوسف ملا عبد الجليل بن مصطفى الكردي الخضر، الانتصار للاولياء الاخيار، تحقيق: أحمد فريد المريدي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٨)، ص٤٥١-٤٥٣ ؛ محمد سالار شيخ علي، برزنجة، مقال منشور في مجلة كسنزان، العدد ٨، بغداد، لسنة ٢٠٠٩، ص١٢٠ .

(٢٠) النعيمي، المصدر السابق، ص٨٥ .

(٢١) عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، مطبعة محمد علي القره داغي، (بغداد: ١٩٨٣)، ص٥٠٤-٥٠٥.

(٢٢) بوتان جياووك معروف، النفحات الكسنزانية، مطبعة اسعد، (بغداد: ١٩٨٧)، ص٥٨-٥٩.

(٢٣) ومفادها ان الشيخ عبد الكريم شاه الكسنزان رأى غزالاً عند رحلة صيد وكان الغزال واقفاً بشموخ فاقترب منه قليلاً فلم يتحرك الغزال او يهرب وكلما اقترب منه فإذا بالغزال بمكانه لا يحرك ساكناً وفجأة وجد الغزال يتكلم ويقول له: جئت لتصطادنا يا عبد الكريم فاصطدناك ! فذهب عبد الكريم مسرعاً الى خاله وما ان دخل مجلسه حتى ناداه خاله بالقول: يا عبد الكريم حدثنا عن الغزال الذي كنت تعتزم اصطياده فاصطادك!. لؤي فتوحي السيد الشيخ محمد المحمد الكسنزان الحسيني سيرة على خط خير السير، (عمان: ٢٠١٨)، ص٧٣-٧٥ .

(٢٤) محمد الكسنزان، الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، (اليمن: ١٩٩٥)، ص٣٤٣ ؛ حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية، (بغداد: ١٩٩٠)، ص٢٠٣ .

(٢٥) محمد الكسنزان، الانوار الرحمانية في الطريقة العلية القادرية الكسنزانية، شركة عشتار للطباعة والنشر، (بغداد: ١٩٨٨)، ص٢٤٣ ؛ المطبعي، المصدر السابق، ص٢٠٣ ؛ جياووك، المصدر السابق، ص٥٩-٦٠ .

(٢٦) فوحي، المصدر السابق، ص٨٦.

(٢٧) النعيمي، المصدر السابق، ص١٠٣ .

(٢٨) عباس العزاوي، تاريخ التكايا الطرق الصوفية، دار المخططات العراقية، ورقة ٢٠٦ ؛ الشيخ عبد الكريم الاول، مجلة الكسنزان، العدد ٧، بغداد، لسنة ٢٠٠٩، ص١٠٦ .